

رسالة من رجل في الأربعين

Letters written by a man in his forties

RIYAD AL KADI _ AHMAD ALI

*AuthorHouse™
1663 Liberty Drive
Bloomington, IN 47403
www.authorhouse.com
Phone: 1-800-839-8640*

© 2014 RIYAD AL KADI _ AHMAD ALI. All rights reserved.

*No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system,
or transmitted by any means without the written permission of the author.*

Published by AuthorHouse: 02/10/2014

ISBN: 978-1-4918-8856-8 (sc)

ISBN: 978-1-4918-8857-5 (e)

This book is printed on acid-free paper.

Because of the dynamic nature of the Internet, any web addresses or links contained in this book may have changed since publication and may no longer be valid. The views expressed in this work are solely those of the author and do not necessarily reflect the views of the publisher, and the publisher hereby disclaims any responsibility for them.



أمرآه لن تعود

.....

حلمتُ بأمرآه

هزّت كيان الحروف

وأغتالت في عيون العُشّاق

كل النساء

أمرآه تُدعى

قصيدة كل الأوطان

أكبر من كل الكلمات

وأوسع من كل النجمات

تحرق زاوية الصفحات

كانت سيّدة الشعر

الحرّ وسيّدة

الحروف والقوافي

حبيبتي مخلوقة من رغوة البحار

وعيناها اغلى من الف محار

تميلُ على حقول الياسمين

فتخطف من نظى شفّتها

نَفْسِي

واسيتُ الشعراء

في ايام الجاهليه

وعصرنا المجنون

لأنهم لم يتشرفوا بمدحها

حبيبتي كانت تحرق الحقول

بمشيتها

تغار منها السُمر

والشُقر

وحتى الوان النبيذ

الحمراء

فتسيلُ الوهج

وتتألق الآشياء

.....
نهديتها

كقبتان

تلمعان في حُضن الغروب

سفيرة الشوق

رساله من رجل في الاربعين

لاتهربي

كهروب الاسماك الى الانهار

لاتغربي

عن ارضي

كغروب الشمس من حضن السماء

كتبتُ فيك روائي

وشنقت انفاسي بين سطور المواجهِ

فماذا اكتب؟

وقد استهلكت دمي

في ذرف الادمعِ

.....
ادمثني

الروى وكل كؤوس النبيذ

وعلى خمرة عينيك مصلوبُ

قد احرقتُ منطق طفولتك

اعصابي

ارنو الى مفاتن نهديك كالنسر

فما اروعك من انثى تفيني

لليكِ مرور تحت نافذتي

فيالق النار في صدغي تُدمرني

أمرأة سماوية الشفتين

أخبريني

يامن غزلت الفصول في ربوع نهديك

متى تمزقي الوعود

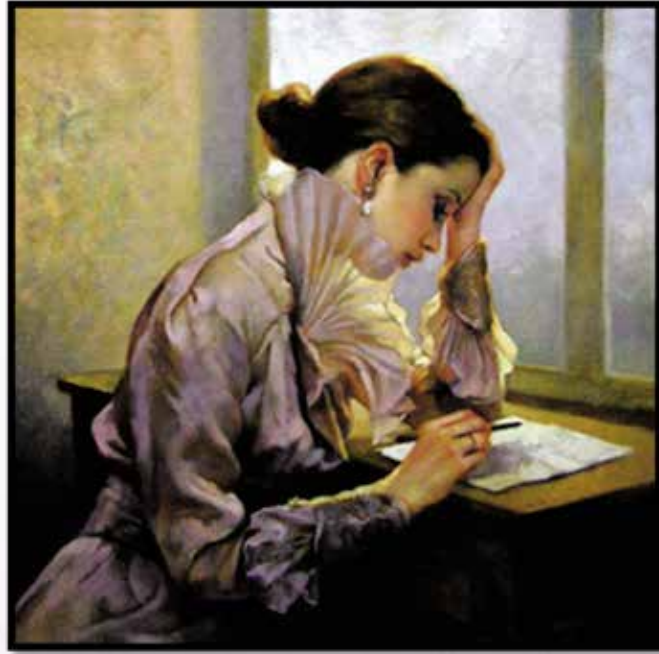
يا طائشة الظفائر

وتكوني لاجئة صدري

في كل مساء

وتفكري بالرجوع ؟

.....



الرقص على أشلاء الحب

.....

ماعاد لنا ان نحب ثانيه

فنحن منذ البدايه رفضنا التقليد

ورفضنا الفراق

ورفضنا النوم على سريرين

مختلفين

فأكتفيت ان تغمس شعري

بكلمات الشعر

وجعلت من نهدي

فاكهة تغمر شذاه

مائدة عينيك

مضينا في اكذوبة الحب

لا أنت تستغني عني

ولا انا استغني عنك

اسقطنا النجوم في كفي بعضنا

وملانا بدفء السنابل

حقول رغباتنا المتوحشه

لننقق بعد الفراق

ان كل ما قيلَ بيننا

كان رياء

وكان نفاق

.....

أنت عشقت غيري

وانا مع الموت

كنت في حالة عناق

أكذوبة كبيره تلعبونها انتم الشعراء

تظنون ان كل النساء

مداد تخطون بها اشكال الجنس

وأن النساء كلهن يُكلمن نشوة الخمر

تذبحون الكبرياء

وتقتلون تحت طرب شهوتكم

انواع النساء

.....

لن اسمع بعد الان الشعر

ففي كل بيت وقافيه فقدتُ عُذريتي

رساله من رجل في الاربعين

لم افق الا على اوهامكم

فالشعراء الشرقيون

ليسوا كالغرب

فهم لا يغتصبون الكلمات

ويحترمون كأس النبيذ

وجلسات النساء

انت ياسيدي شاعر ميت

تضحك شفطاك

وتبكي عليك جُملك

الجوفاء

فمن منا ياصاحبي

لعبه رعاء؟

.....



الآنوثه في لوحة الرماد

.....

يرسمك الحياة كما يشاء

فنسائنا كما يريد الرجال

عاريات

جاريات

لا سيدات

فرجال الدين عقدتهم التبرج

ويجعلون من عشق النساء عورة

لا يمنعون الرجال

لاقانون يعلو على سيادتهم

يضربون نسائنا

ما يشاؤون

وفي الحروب جاريات

رساله من رجل في الاربعين

تُحرق ثدى الانثى ببارودة الجندي

يُمنعن من ارضاع اطفالهن

وتزلق فوق ربوة الظالم لذة

وكأن الله لم يأمر برفق القوارير

ممنوع ان نضع الانثى

في مزرعة الزنابق

او نجمع انوثتها في زجاج القمر

أيا شرقي المفعم بعنتريات بئسه

كيف لاتحمي

من هُنّ ذات شفق فستقي

فكيف تدور الاكوان

ان هُنّ وقفن من الرقص

وكيف للجزر ان تُللمن نفسها

والمرافى ماعدات تستجد بالنوارس

فكل شئ مُبعثر

لاحياة بدونهن

فالحروب اقتحمت عُذرية الصبايا

ولا مرور بعد الان للعشاق

على زُمرد دافئ

صاحبة القرط الطويل

توقفت عن الرقص

لم تعد تقف على اصابعها كما كانت

لم تعد تحرق قلوب الرجال برقصها

فكل ماحولها رماد

على المنحنى تقعد تلك الراقصه

تُواسي ماتبقى من الحرب

فالغزل انتهى مواعده

والرجال لم يعودوا رجال

تقطعوا

وانتهوا

ولم يعد احدا يلبس لباس السهره

أو يراقص ست النساء

ذلك ما اراده الغزاة

وهكذا ينفذ لهم ابناء الوطن

.....

لندن 2013



حوار حب مع أمراه باريسيه

.....

لاشئ يدعو الى الانحاء

فتلك المرأه ليست ككل أمراه

انها امراه تعشق شرب قهوتها

في جلسة خاصة

على النهر الفرنسي

فعندما تشتعل ابتسامتها

هنا تتغير الظروف

فلاشئ يدعو للانحاء

فهل سال دمي؟

ام سال الشوق تحت ثرى

ساقها البيضاء
فلا شئ يدعو للانحناء
فهي مازالت لم تلبس لباس السهره
لتتفتق من بين صدرها
انوثة تنعجن بين شعر الشعراء
وجداول الماء
وتنام بين دفء الحروف
فلا شئ يدعو للانحناء
فتلك سنبله الشعر
وجها الذهبي
كالدينار الأموي
تبتسم
وتحاور فنجان قهوتها
من شفيتها
عندما ترتشف قهوة الاكسبريس
لتاكلني بشراستها
الانثويه وتفتك بكتب تاريخي
ولا شئ يدعو للانحناء

للفرنسية الطويله

فهي امرأه تمشي بداخلي

تعتلي أسواري

وتقطف زهوري

وتسقي ليلى

بشدرات من رحيق قهوتها

لا شئ يدعو للانحناء

لهذه الفرنسيه

فهي فضيحة مكتوبه

على غلاف الصحف الرومانسيه

الكل يخاف من حبها

فلا احد سافر ببحر انوثتها

وعاد سالما الى مرفأ عينيها

فلا شئ يدعو للانحناء

لهذه الفرنسيه

التي احرقت شوارع وحاترات فرنسا

وفرقت النساء عن ازواجهن

واطفات انوار الشوارع

لتحتل هي صدارة الاتاره
وشرف الجنون بها
أصابت بها كل الرجال
فكيف اسجنها
كنقطة في اخر الجمله
او ان احتمي من براكين عينيها
فكيف سينحني الرجال لها
وهم قد تفتتوا على مرتفعات نهديا
الباريسيه

....



أمرأه من موج البحر

اكتب في دفتر

الشعر والياسمين

أمرأه خلقت من عطور

الزهور وزجاج القمر

أمرأه خلقت من طموح خيالي

تُبعثر على شعرها المظلم الاسود

كلمات تعشق فيها اشعاري

تنام على الرُخام المليس

وتدخل بانوثتها حين تنام

فصل الغياب

تهجم كالموج

تصقلني كالرمل

وتجعلني كحمامة الجيب

تدور وتدور

في خلاها كالمجنون

تملا ثلوجة انوثتها مقاهي الرصيف

فهذه الجُنية مليئه ببرلمان الانوثه

اقرص في شوارع طريقها لارتاح

ثم يأخذني الهوى الى سفر طويل

الى خلجان عينيها

واكون غوغايا

ثائرا

اطعن كل من يتمرد

ويثمل على نصوص انوثتها

احاول منذ ان تعلمت حب النساء

ومنذ ان بدأت حدود رجولتي

ان يُهرهر غبار النجوم

على دفاتر قصائدي

فكوني في البحر موجا

ليس ككل الامواج

موجٌ تحرق الخلجان

وتضرب كالحلق الفضوي

كواكب الالوانِ

.....



جغرافية عذراء

.....



احتر ان اختار يا عذراء

ماذا تلبسين ؟

فالازرق

أو الاسود

او الوان حياتي

تلبسين

وعلى مرافئ العشق

تتمددين وتضحكين

فباستين النساء

على حانات لندن

يتكسرن

وانت ترقصين

على سمفونية الموسيقى

تتكسر الحروف

وتتحول اصابعي

حين اراقصك الى فراش

يلهو مع لحنك

وانت على صهو السحاب

تركبين

رساله من رجل في الاربعين

وتدمرين جموع

الراقصين

فكيف لاينحني الرجال

لخصرك وهي تحتل انظار

الحاضرين

وبكل انوثة ترقصين

بعد كل هذه الاعوام

اعود كالطفل الرضيع

أحبو وأبحثُ عن حبل مشيمتي

واحاول ان اكون بلا خطيئه ولكن ؟

بلا جدوى فهاهي نهداك امام عيني

تزيدني شُعلة

وتحولني الى قطعتين من السكر

في فنجان قهوتك

أما انت فبكل غرور لرجولتي

تبعثرين وتغتالين . . .

....



تسألني حبيبتي ما اسمها

.....

يا ذى النهدي اللجوج

تسأليني عن اسمك ؟

اسمك فيه

تبه الذرى

وصوت بيان

أنت ما انت من اغنية

انت بين ضفتي خصرك

قصائد الشام وبغداد

وليت قيصر على نهد النساء

قبل مطلعك

وما بعد طلوعك ماظن

انني كنت سلطان

....

أيا زيتية العينين

رقي

وأنثري شعركِ

الحرير على المعصمين

استري على قلبي

حين تتمايلين

ففي حُسن مشيتك

جداول وانهارِ

....
فلا تسأليني عن اسمك

يا حبيبتي

ولا تسألني كيف دمرتي

حدود الثواني

فانا المقتولُ

والمصلوبُ

على اقواس

الکمانِ

....



أمرأه تجهض الحُب

.....
لاحب ينام في عظمي

بعد الان

ولا قلب يشفع لرجل

ولا الوم ان لن يحبني

الرجال بعد الآن

فشبابيك العشق

ونزوات الهوى

انتهت

بعد أن حملت من

الرجال

قشرة الشرف

والهوان

.....

فجسدي المتعري

وقوامي

وخصري

وأنوشتي

وكل شئ

في تكويني

قد زال

عيناي كانتا

لؤلؤة الخلجان

وقوافل الاقمار

كانت تتوسل

ان المس وأقبل

كلمات الاشعار

ولكنني اليوم

طلقت الرجال

وأجهضت من الان

مساند الكرم

وكل كلماتنا الشرقيه

ويا للعار

.....
ضاع كل شيء

في جُنيئة النجم

حتى في روايات

كتبتها الفلتان

حتى قصائدك المنه

انتهت وانكرتها

عُذريتي

فسمفونية عذريتي

عزفتها الارصفه

ونامت بلا مُكابره

على نهر أحزاني

.....



حتى الجبال تفترق يا حبيبي

ياسخية الصنيع شكرا

فغيابك لم يحدث

ولا انا كنت كما انا

ستساليين يوما

ان كان الفراق قد هدني

فانا لم أهدم

فقط مزقتُ قلوبا

اثناء سفرك عني

....

يا فُلَّةُ قِصائِدي

مِسخِتيِني الى وهم

وجعلتيني أوْمَن بان الجبال

ستفترق لا من سكونها جنت حُبًا

ولا من هدمها ستجني

.....

حدودك الاقليميهِ في ذاكرتي

ما زالت تتوسع

خرقت كل جبين

ودمرت سكون العين

فافتضحتني هلوستي

فكل أمراه اراها

اتخيلها زهرة النسرين

.....

يا صاحبة تلك الشفتين

انت طفلة لاتجيد الحب

الامعي

ولاتجيد قراءة العشق

الامعي

فلا أعجب ان رحلتِ

فالجبال تفترق

من الكوارث

لا من الحب

ولا يجمعها حتى حنين

....

يا جزيرة الشعر

يا صندوق ياقوت

يا ذي شعر

كشعر الحرير

ستجوعين في سريرك

وستجوعين رغم

انك ستسمعين

شعرا

ونثرا

ستجوعين

رغم قهوتك

وبعض من قطع البسكوت

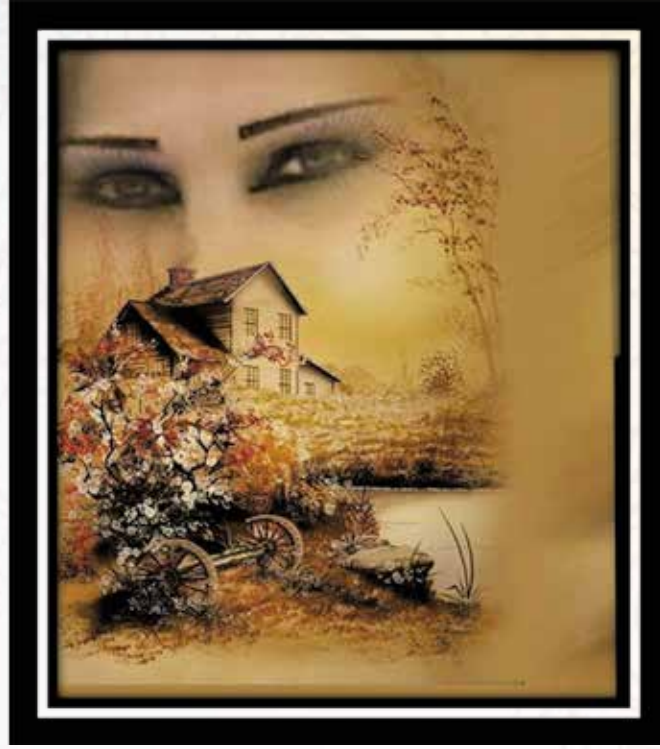
تملا الصحن

لاني كما أخبرتك

لم اعد معك

لاحبك بهمجيته

.....



الى امراه معقده

يا ترى أ تسمعين

الصهيل

وقاراقع لهفة الفرسان

أذن اخبريني لماذا العُقد

فهاهم الرجال يتقاتلون

من اجل مملكة عينيك

اخبريني اين حدودك

اهي كحدود العصافير

تمتد من الشرق

الى اقصى الجنوب

ام انك تخافين الامتداد

وتعشقين الاختباء

في عتمة الجدائل

.....
تضيعين في انوثة الورد

وترتفعين كنخلة في داخل

رجولتي

ساتقمص بجمال عينيك

واغرق في سواحل وسمفونية

جداولك

فكفاك عُقد

.....



رساله من رجل في الاربعين

لا تقلقي

فأنت عاصمتي

وما تعلمته من نساء غيرك

لم تكن الا تمارين

لاستعد ان احبك

فلا تقلقي

لأنك سطور شعري

وفاكهة أوطاني

حروبي مع احزاب الرماد

قد انهتني

وانهكت كل رجولتي

انا الان عاقل

لانني استقبل

مرحلة الاربعين

واكف عن غزل البنات

لابدأ معك عصر الجنون

كيف تتركيني الان

كيف تحبين الان

وانا الان مازلت

رجلا نازفا

علميني لغة الاربعين

علميني حوار العصافير

علميني كيف أُخْلُق

لغة جديده

تتجاوز رجولتي

مع زجاجة النبيذ

وناهداك

.....

انوئتك الهمجيه مازالت تقلقتني

انوئتك اخاف منها

واخاف ان انسى نفسي

في الاربعين

وان اعود احبو كالأطفال

في عمر الثانيه

بيني وبينك قبضتين

وقليل من قطرات النبيذ

لافقد عقلي

واكون غازيا

او مغزوا

او اكون طريده

بين حضاراتك الفريده

....

سيدتي

اقراي علي قليلا من قصص

شهرزاد

ودعيني استنشق

من عطر انوثتك

قليلًا

لا تتعبي وتسعي الي

فانا اشم عطرك

في الظلام

كالقط اذاعبك

كما تداعب كرة الصوف

انا صفر

وكتاب أبيض يشفق

كلماته من بلاد

البعاد

....



تغريدات رجل

.....

يلومني الكثيرات
لأنني اخترتك ان احبك
وأعجن كلمات الشعر
واسخن احاسيسي
في حرارة عينيك
يلومني
النساء

لأنني اخترت ان اضع عينيك
في تقويم السنوي
واقيلك من ارشيف تاريخي
الى كتاب اساطير
تحتفل معك ازهار الجنان

وافراح الطيور

.....

تعلمت في حبك
ان لا أخون
وان لا أكتب في امراه
أخرى سطورا من الهوى
وان اتظاهر او العب
دور المُتيم
أو ان اقلد مجانين العشاق
واخرج من روتين الحب
الى مابعد الغثيان
واذوب في تفتقات نهذاك
وتقاسيم الشفتان

.....

نحن الرجال لانحب
وانتهى
ونغضب
بل الحب عندنا
خبزا حارا
نحرقه بشهواتنا
وجنوننا
ونفوق الاعاصير بدمار المدن

.....

انتهت عصر كيلوباترا
فهذا عصرك الان
ان اكتسيت
أو تعريت
فالرجال لن يفوقوا في حبهم لك
كما أنا
انا من سيغير تأريخك
ويكسو سهولك وجبالك
بخضار رجولتي
واجعل من انوثتك
رمزا في عصري
الذي لا يخلو من الجنون

.....



أنا والمطر

.....
ما عدت يا حبيبي اخاف

المطر

فلست خائفا الان

فأنا امشي كالصخر

اعانق بشوق

قطرات السماء

ولا اتردد من الذوب

كحبات السكر

عند مفاتيح نهديك

بلا حذر

فأي مجد هذا

وحضاره

أن اكتب اسطورة

انوثتك على اوتار نعزفها

وتعزفنا قصص الحب

كألحان القيثاره

هناك عصور

عاشت بين

مفاصل النساء

وفقرات من بيوت

الحب

فكيف اليوم

اقف تحت الزخات

منعدم التوازن

وتمضغني

سعالات المطر

امشي مُرغما

في شارع

اسود

مظلم

لايخاف الخطر

فماذا يُخيفني الآن

وقد رحلتِ

وازدادُ بردا

كأني عاري أمام

شقاء

لاترحمنا سوى

دفع المطر

....



أمرأه رفضت السلام

.....

أكلمك

وكأني اخاطب بقصائدي

احجار الصوان

ما فعلتي بي

لتحليني اوراقا صفرا

تتساقط ذراته على

تلك الناهدان

اترجم لقصائدي

تنهداتي

واسلوب الشعر

ما عادت تتحمل قسوة

الاشجان

يا من كنت

بلسم روعي

وحبر اوراقي

وكلمات اشواقي

أ أراني جُننت

وفضحنتني تلك الاشواق

لكل العيان

.....

أيتها الملعونه اين كلماتك المعسوله

اين انا من احلامك الملونه

اين ذهبت كلماتنا الرجباء

فلا تقولي انك انثى
خُلقت من قطرات
أمطار نيسان

.....
منذ ان تدثرت بشعرك الاسود
وخلقت من عينيك
دار السلام
ثم تخليت عني
ادركت انك
ذلك الوهم الجبان
فلا تقولي لي بعد الان
انك ملاك خلقت
من نور الاديان .

.....



تصريح بأنهاء الحب

.....



رساله من رجل في الاربعين

احتاج لملايين الاعوام

لانساك

وانسى كم من مرة

سرقت من خصلات شعرك

لاربطه في اصبعي الصغير

واربط ذكراك في جوف خُدي

يامن علمتيني كتابة الروايه

وزراعة اشواق الورود على ابواب تأريخي

فعصري ازدهر بعطر جسدك

فكيف لي ان انساك

وانا الفارس الاسير بين نهدي ذكراك

.....

دم العروبه

.....



-1-

يا وطن العرب الأشمُ
مأغمض الجفنُ ولا هداً القلمُ
ايها المائجُ
ايها الليثُ
عمر تاريخه ماانشكمُ
يا وطن الاجداد
يا وطننا حوله الطيب الاجمُ
لارجوعا
ولا خوفا
ولاسقمُ
ولا يذبل تاريخك
ولا يذبل تاريخك
فباسم الله تبقى ابا اسمُ

-2-

يا عظيما
ياتاريخا

يامجدا
وسُخطا على القذا
يا وطني الساهرُ
كلما حزن كظمُ
حاكوا لك الشرَّ
واطلقوا عليها شر الرياح
واحرقوا كُتُبنا في الحممُ
من عصبية اوباش وقرمُ
وما التوينا
وما التوينا
وما رجعنا
ولا حُرنا يوما شكُمُ

-3-

ياوطني العربي
ياسيدي
ياجليل
ياصاحبُ الحبِّ والنعمُ
انت يا عاصم الرجا
انت يا حاسم الدجا
كلما استنجد المظلومُ
اسرج الهول واعتزمُ
ابدا ترضع المجد
ودمُ الاخيارُ ما فطمُ

-4-

تسعى اليك تلك الايادي
تسعى اليك تلك الايادي بلا جدوى
ولكن لمن تسعى
ولاتدري انها سعت لاحتظارها
فسرايا فرسان وطني
اسود تزارُ على القممُ
لا ياوطني
لا ياوطني
فأنت هائل
تملا الرُحِب في السما
وباذخ العظمُ

.....



من مؤلفات الشاعر رياض القاضي :

تجدون المجموعه كامله على امازون

Amazon :

1-الرماد والحريق

Fire and ash

2-الوهم

Illusion

3—كهرومانه والغزاة

Kahramana and invaders

4—قارئة الفنجان

Cup reader

5—يوميات رجل حزين

Diary of a sad man

6—حواء

Eve

7—بغداد

Baghdad

8—عصر النساء

The era of women

9—نسرين

Nisreen

10—تأملات

Reflection

11—المجزرة

The massacre

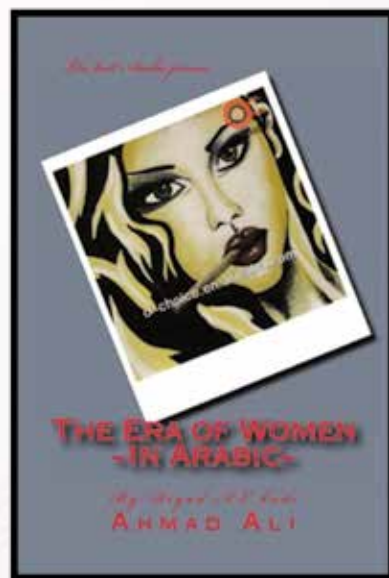
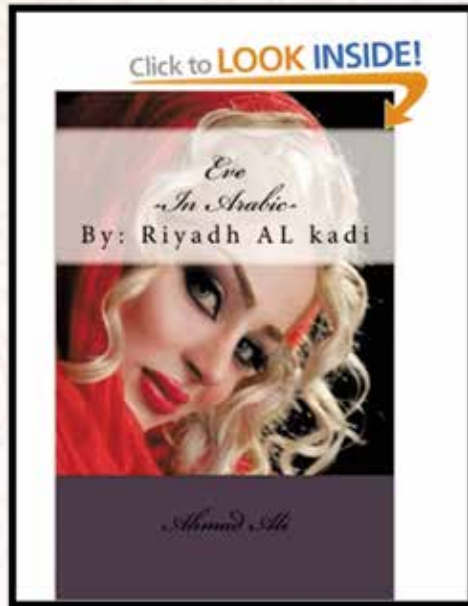
12—اسطنبول

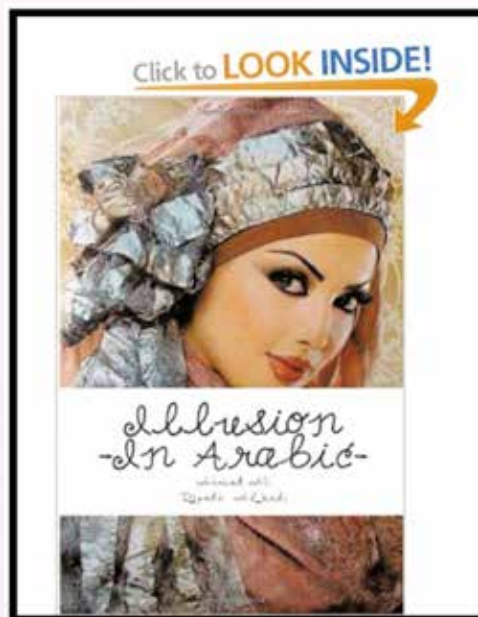
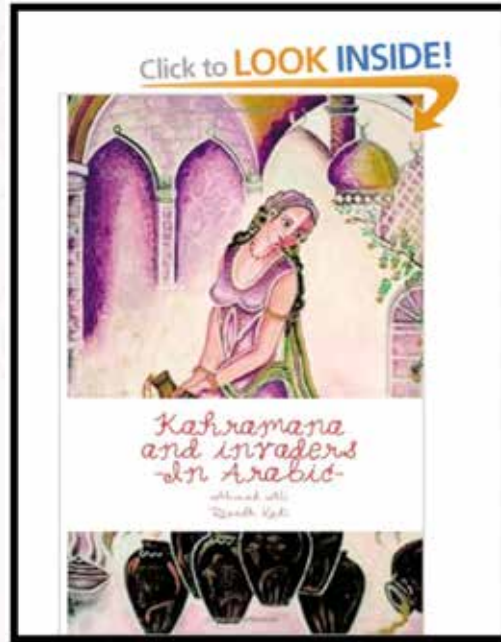
Istanbul

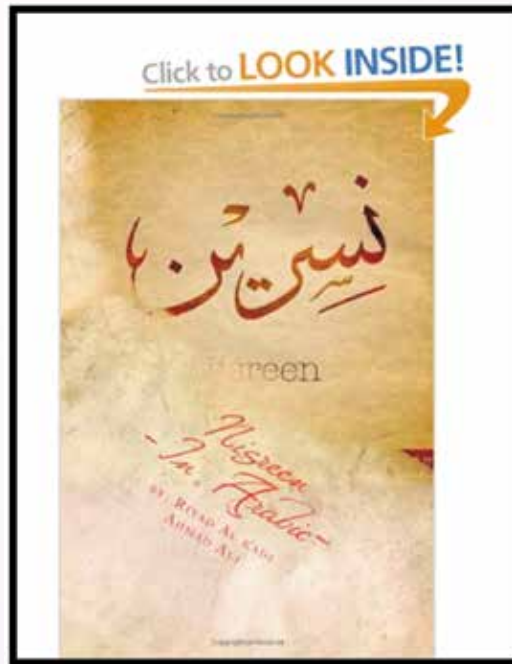
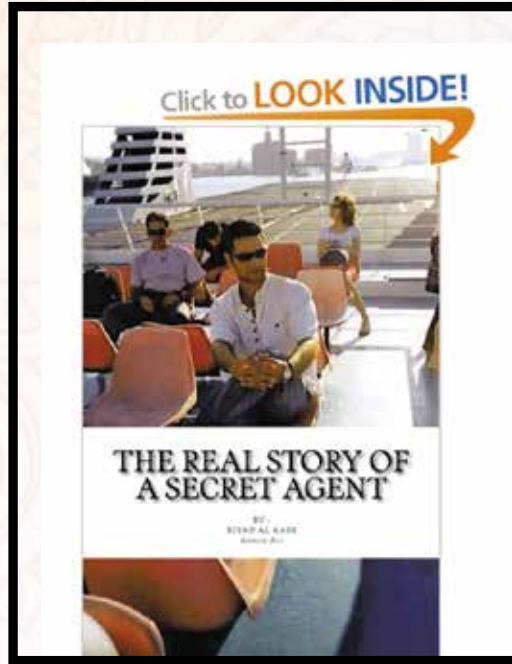
13 – قصة رجل أمن

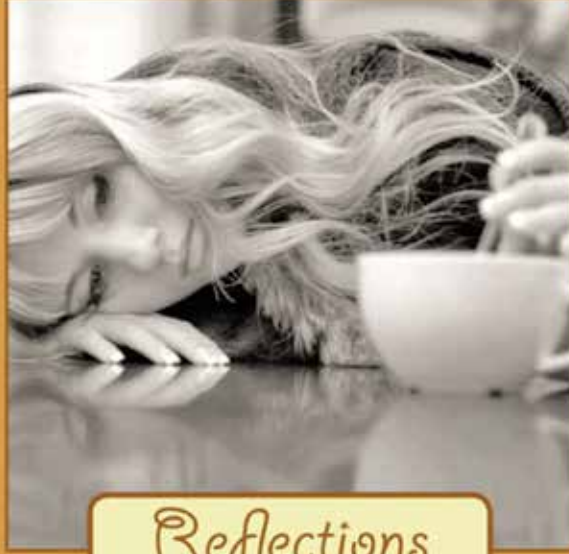
The real story of

A Secret agent









Reflections
-In Arabic-
By: Riyadh Al Kadi

Ahmad Ali

